شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

B17796

جامعة الإسكندرية
كلية السياحة والفنادق
قسم الدراسات السياحية

دراسة الخطة القومية للتنمية السياحية في مصر ودور تكنولوجيا المعلومات في تطويرها

رسالة علمية مقدمة إلي إدارة الدراسات العليا بكلية السياحة والفنادق جامعة الإسكندرية استيفاء للدراسات المقررة للحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة في السياحة والإرشاد السياحي والفندقة

مقدمه من

حنان حسني سليمان العصار

مدرس مساعد بقسم الدراسات السياحية
كلية السياحة والفنادق- جامعة الإسكندرية

إشراف

أ.د. دلال عبد الهادي

أستاذ الاقتصاد بكلية السياحة والفنادق
ورئيس قسم الدراسات السياحية
كلية السياحة و الفنادق- جامعة الإسكندرية

الإسكندرية
٢٠٠٥م

إهـداء

إلي والدي العزيزين شكرا وعرفانا بالجميل

إلي زوجي ورفيق حياتي أدين له بكل تقدير واعتزاز

إلي أحبائي وقرة عيني عمر وسمر أدين لهما بالكثير

إلي كل من علمني حرفا أدين له بالشكر والولاء

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر لله عز وجل الذي أعانني علي إتمام هذا البحث، وانطلاقا من شكر الله عز وجل أتقدم بخالص الشكر و التقدير إلي كل من قدم لي المساعدة والنصيحة في جميع مراحل الدراسة، وفي مقدمة هؤلاء أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلي أستاذتي الفاضلة دكتورة/ **دلال عبد الهادي**، وذلك لما قدمته لي من يد العون والمساعدة في مجال البحث والدراسة،و إشرافها العلمى و المعنوى المستمر رغم مسئولياتها الجسام ، وجزيل عطاءها من وقت وجهد ومتابعة متواصلة بالتوجيه و النصح ، وكرمها الذى لا ينتهى،وسعة صدرها الذى لا يضيق بكافة أبنائها من الباحثين ، فلقد أعطتنى الفرصة للإستفادة علمياً و أخلاقياً و شخصياً، لذا فدعواتى الدائمة لها بالصحة و دوام العطاء و أن يجزيها الله عنى خيراً لما قدمته لى ،ولما تقدمه لكافة الباحثين، فكان لها كل الفضل في إخراج البحث بهذه الصورة، فلها عظيم الشكر والاحترام لما تقدمه لطلبة الكلية والدراسات العليا ولي من اهتمام ورعاية مستمرة.

كما أتقدم بوافر التقدير و الاحترام و عظيم الامتنان إلى الاستاذ الدكتور/ **محمد خميس الزوكة** على تشريفه لى بقبول سيادته الحكم على الرسالة رغم ضيق وقته ومسئولياته الجسام، إلا أنه معروفاً بكرمه وسعة صدره ومساعدته لكافة الباحثين فى التعلم فكرياً و علمياً، فله عظيم الشكر والتقدير والامتنان.

وأتقدم بعميق التقدير والاحترام إلى أستاذتى الفاضلة الاستاذة الدكتورة/ **سمير محمد حسن** التى كثيراً ما ساعدتنا كطلبة بالكلية ، وتستمر بمساعدتى من خلال تفضلها بقبول سيادتها الحكم على الرسالة رغم ضيق وقتها و مسئولياتها الجسام فلها وافر الشكر والتقدير.

وأتقدم بالتقدير و الاحترام والشكر الى الاستاذ الدكتور/ **محمد دويدار** لدعمه العلمى المتواصل ، وتوجيهاته القيمة ،وعطائه من وقت وعلم ورعايه رغم اعبائه الكثيرة، فكان نعم العون والمساند طوال فترة إعداد الرسالة ، فدعواتى له أن يجزيه الله خيراً على ما قدمه لى من خير وعطاء و أهتمام فله كل الشكر.

كما أتقدم بخالص الشكر إلي أسرة كلية السياحة والفنادق جامعة الإسكندرية، لما وجدته من تشجيع متواصل للبحث العلمي.

وفي النهاية لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر إلي كافة الهيئات التخطيطية لتعاونها معي في إخراج هذا العمل.

الباحثة

٢٠٠٥

ملخص الرسالة في عشرة سطور

أبرزت الدراسة تناول موضوع الخطة القومية للتنمية السياحية ودور تكنولوجيا المعلومات في تطويرها، وذلك في محاولة لتطوير الفكر التخطيطي بصفة عامة بالإضافة لتطويره في مصر بشكل خاص وسيتم تناول ذلك من خلال جزئين أساسيين، الجزء الأول يضم الإطار المنهجي النظري، حيث تناول دراسة شاملة للخطة القومية للتنمية السياحية، وضبط التعريفات المرتبطة بها، بالإضافة لتناول دور تكنولوجيا المعلومات في دعم الفكر التخطيطي في بعدية، مراحل تحضير الخطة القومية للتنمية السياحية، وتطوير الهيكل التنظيمي للأجهزة التخطيطية.

ولقد تناول الجزء الثاني من الدراسة الإطار التطبيقي من خلال تحليل متكامل للخطط القومية للتنمية السياحية في مصر في صورتها الخمسية، وتحديد المتطلبات المعلوماتية لمراحل تحضير الخطة، وتم التوصل في النهاية لإطار عام مقترح لدعم الفكر التخطيطي.

- تحليل للهيكل التنظيمي الحالى للأجهزة التخطيطية الرئيسية وحجم تكنولوجيا المعلومات الحقيقي في مصر، وبيان أهم المحددات المؤثرة على فعاليته.

الفصل الخامس: يعرض إطار عام مقترح منبثق من الدراسات السابقة والدراسة النظرية التي قامت بها الباحثة لدعم الفكر التخطيطي المؤثر في المتغيرات الأساسية للدراسة الممثلة في مراحل تحضير الخطة وهيكل الأجهزة التخطيطية في مصر باستخدام تكنولوجيا نظم المعلومات، وذلك من خلال تحديد الوضع الحالي وماضيه القريب للتخطيط السياحي في مصر، وتحديد المسار المستقبلي وفق الواقع الحالي وعرض أهم مشكلات الفكر التخطيطي في مصر، ومسببات ضرورة التغيير في البيئة التخطيطية، وكذلك يعرض هذا الفصل بعض نماذج للخطط القومية لبعض الدول ومنظورها في تطبيق نظم المعلومات ثم وضع منظور خاص لمصر تطوير الفكر التخطيطي باستخدام تكنولوجيا نظم المعلومات.

يلي ذلك عرض سريع وموجز لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة يعقبها تحديد لبعض التوصيات التي يجدر تطبيقها للتوصل إلي تطوير فعلي وحقيقي للعمل التخطيطي للقطاع السياحي وكافة قطاعات التنمية في مصر.

ملخص الرسالة في(١٥٠٠كلمة)

يواجه العالم العديد من التحديات الناجمة عن محدودية نمو الموارد بالمقارنة بالنمو السكاني المستمر، ولذا ظهر إهتمام العديد من الدول بتحقيق تطور متوازن ومتواصل لكافة قطاعات التنمية ومن ضمنها القطاع السياحي لما له من وزن وبعد اقتصادي واجتماعي.

ولتحقيق تنمية فعالة وحقيقية يجدر مواكبتها بتخطيط سليم ومحدث يحدد خطواتها ويوجهها نحو تحقيق الأهداف المبتغاة، ومع ظهور الاتجاهات والتحديات المستمرة والحديثة، ظهرت ضرورة أتجاه الفكر التخطيطي نحو هذا التطوير والتحديث من أجل استيعابه ومراعاة في تطبيقه فى مراحل تحضير الخطة وتطوير الأجهزة التخطيطية.

ولقد لاحظت الباحثة قصور في النظرة التخطيطية، وعدم أهتمام فعال وحقيقي بتطبيق أهم تلك المتغيرات العالمية علي الاتجاه التخطيطي خاصة في الدول النامية- مصر- حيث تعاني خطوات التنمية المحققة- في القطاع السياحي بها بصفة خاصة وكافة القطاعات التنموية بصفة عامة- من أوجه قصور ومشاكل متعددة سواء في كفاءة الأجهزة التخطيطية أو في فعالية تحضير الخطة ، بالإضافة لعدم الإدراك الفعلي للاتجاهات الحديثة ومن أبرزها للعمل التخطيطي- المرتبط بالمعلومات- تكنولوجيا نظم المعلومات، وما يمكن أن تقوم به لتدعيم الخطط السياحية خاصة في المستوي القومي الذي يضع الأسس الرئيسية لخطوات التنمية السياحية الشاملة فى الدولة.

لذا أهتمت الدراسة بتحليل تلك الخطط للوصول إلي أهم المعوقات التي تحد من نتائجها، كذلك تحديد الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات كمتغير هام ومؤثر علي الخطط السياحية وكفاءة الأجهزة التخطيطية، للتوصل إلي الشكل الأمثل للخطة القومية، وتحديد أهم البرامج الخاصة بزيادة فعالية الخطط الموضوعة والتي يمكن من خلال تطبيقها أن تحقق أفضل النتائج لخطوات التنمية المحققة.

أهمية الدراسة:

ولقد برزت أهمية دراسة الوضع التخطيطي الحالي في مصر فى ضرورة الإلمام بحجم الوضع الحالي وكيفية تطويره بأستخدام تكنولوجيا نظم المعلومات، واقتراح وسيلة لتحسين فعاليته من حيث المراحل التحضيرية للخطة، والإطار التنظيمي للأجهزة القائمة بهذا العمل.

ونظرا للندرة النسبية في الدراسات المهتمة بتناول العوامل المرتبطة بفعالية نظم المعلومات في البيئة المصرية، واقتصارها علي الجوانب التسويقية والمحاسبية، ومحدودية

التطبيق العالمي لدور تكنولوجيا نظم المعلومات في العمل التحضيري للخطط القومية، لذا كان من الضروري الاعتماد علي الخطط البحثية النظرية لإستخراج نموذج مقترح لمنظومة المعلومات التخطيطية والعمل علي تطبيقها لمحاولة تطوير العمل التخطيطي الحالي في مصر.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الأساسي فى التعرف علي طبيعة الإرتباط بين مراحل تحضير الخطة وهيكل تكنولوجيا المعلومات، ودور منظومة الإدارة بالمعلومات في تغيير الهيكل التنظيمي للأجهزة التخطيطية في البيئة المصرية.

فروض الدراسة:

تقوم الدراسة علي اختبار مجموعتين من الفروض، الأولي تتعلق بفاعلية نظم المعلومات فى دعم مراحل تحضير الخطة، والثانية ترتبط بدور نظم المعلومات في تطوير الهيكل التنظيمي للأجهزة التخطيطية ، ولقد تم اختبار الفروض علي أساس دراسة تقييمية و تحليلية شاملة لمراحل تحضير الخطة، والشكل التنظيمي الحالي للأجهزة التخطيطية،وبيان دور النموذج المقترح في تطويره ودعم فعاليته للتوصل إلي إطار واضح لتطوير الهيكل التخطيطي في مصر.

الدراسات السابقة:

تناولت الدراسة القليل المتاح من الدراسات السابقة في هذا الموضوع وهى تلك الدراسات التي قامت بنجاح بتطبيق بعض نظم المعلومات المعتمدة علي الحاسب ، وتم تنفيذها في تطوير جزئي لعملية التخطيط.

ولقد تناولت الدراسة هذا الموضوع في جزئيين أساسيين الباب الأول يتضمن الإطار النظري للدراسة وتم تغطيته في ثلاث فصول متلاحقة كما يلي:

الفصل الأول: يهتم بدراسة شاملة للخطة القومية للتنمية السياحية، ويضم دراسة مستفيضة حول طبيعة النشاط السياحي كأساس يجدر فهمه عند الاتجاه لأي تفكير في التخطيط له، مع تعريف واضح لطبيعة التخطيط ، ووضع إطار واضح للتخطيط السياحي الذي ينبثق منه تعريف واضح للخطة القومية للتنمية السياحية التي تمثل نتيجة واضحة وحتمية للعمل التخطيطي للنشاط السياحي.

الفصل الثاني: دراسة وصفية تكنولوجيا نظم المعلومات لدعم الخطة التنموية، ويعالج ماهية ومكونات تكنولوجيا المعلومات والتطبيقات الفعلية الحالية لتكنولوجيا نظم المعلومات في المجال السياحي، والأهمية الحقيقية لها في دعم القطاع السياحي.

الفصل الثالث: المتطلبات المعلوماتية لمراحل تحضير الخطة القومية للسياحة، وتتناول تطور الفكر التخطيطي في إطار التطبيق الفعال لتكنولوجيا المعلومات، وتوضيح الأسس المحورية في وضع الخطة السياحية وفق المنظور الجديد لتحديد سمات واضحة للواقع التخطيطي المقترح، مع تحديد لأهم الاعتبارات المحددة لاختيار نمط معين للتخطيط وتوضيح أساليب التخطيط، للتوصل إلي تحديد المتطلبات المعلوماتية الضرورية لتحضير الخطة القومية والمتطلبات المرتبطة بضرورة دعم الأجهزة التخطيطية من خلال تكنولوجيا نظم المعلومات .

يلي ذلك الجزء الثاني من الدراسة ويعالج الإطار التطبيقي للعمل في فصلين:

الفصل الرابع: يقوم بتقييم موضوعي للوضع التخطيطي الحالي في مصر وسمات الواقع التكنولوجي من خلال:

- تحليل تاريخي للتطور التخطيطي من خلال دراسة أهم الخطط الخمسية والنتائج المحققة مقارنة بالمستهدف.
- تحليل للهيكل التنظيمي للأجهزة التخطيطية الرئيسية وحجم تكنولوجيا المعلومات الحقيقي في مصر.

الفصل الخامس: يعرض إطار عام مقترح منبثق من الدراسات السابقة والدراسة النظرية التي قامت بها الباحثة لدعم الفكر التخطيطي ، من خلال أختبار المتغيرات الأساسية للدراسة الممثلة في مراحل تحضير الخطة وهيكل الأجهزة التخطيطية في مصر باستخدام تكنولوجيا نظم المعلومات ،وذلك من خلال تحديد الوضع الحالي وماضيه القريب للتخطيط السياحي في مصر، وتحديد المسار المستقبلي وفق الواقع الحالي، وعرض أهم مشكلات الفكر التخطيطي في مصر، ومسببات ضرورة التغيير في البيئة التخطيطية، كذلك يعرض هذا الفصل بعض نماذج للخطط القومية لبعض الدول ومنظورها في تطبيق نظم المعلومات ثم وضع منظور خاص لمصر لتطوير الفكر التخطيطي بإستخدام تكنولوجيا نظم المعلومات.

يلي ذلك عرض سريع وموجز لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة يعقبها تحديد لبعض التوصيات التي يجدر تطبيقها للتوصل إلي تطوير فعلي وحقيقي للعمل التخطيطي للقطاع السياحي وكافة قطاعات التنمية في مصر.

الإطار المنهجي للدراسة

أولا: إشكالية البحث وأسباب اختياره:

يواجه العالم العديد من التحديات الناجمة عن محدودية نمو الموارد بالمقارنة بالنمو السكاني المستمر، ولذا ظهر اهتمام العديد من الدول بتحقيق تطور متوازن وتنمية متواصلة في جميع مجالات الحياة، وللقطاع السياحي أهمية خاصة كقطاع خدمي له وزنه وبعده الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

والتنمية الفعالة يواكبها تخطيط سليم يحدد خطواتها ويوجهها نحو تحقيق الأهداف المبتغاة، إلا أن ظهور الاتجاهات الحديثة أثر علي شروط تحقيق التنمية المرجوة، لذا كان لابد للتخطيط السياحي أن يدرك أهم تلك الاتجاهات لأستيعابها ومراعاتها في تطبيق مراحل الخطة السياحية.

ولقد لاحظت الباحثة قصور في النظرة التخطيطية، وعدم اهتمام بتطبيق أهم المتغيرات العالمية علي الاتجاه التخطيطي خاصة في الدول النامية- من أبرزها مصر- حيث تعاني الخطط السياحية بها من العديد من المشكلات والمحددات سواء في مراحل وضعها أو في مراحل تنفيذها، كذلك عدم إدراك المخطط لأهم الاتجاهات الحديثة ومن أبرزها تكنولوجيا المعلومات وما يمكن أن تقوم به لتدعيم الخطط السياحية خاصة في المستوي القومي الذي يضع الأسس الرئيسية لخطوات التنمية.

ولذا اهتمت الدراسة بتحليل تلك الخطط للوصول إلي أهم المعوقات التي تحد من نتائجها، كذلك تحديد الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات كمتغير هام ومؤثر علي الخطط السياحية ومراحلها، بهدف التوصل إلي الشكل الأمثل للخطة القومية للتنمية السياحية، وتحديد أهم البرامج الخاصة بزيادة فعالية الخطط الموضوعة والتي يمكن من خلال تطبيقها أن تحقق أفضل نتائج تنموية للدولة.

كذلك تواجه الخطة السياحية العديد من المتغيرات الجديدة ممثلة في؛ السائحون الجدد والأنظمة العالمية الجديدة ومحددات النمو [1]..... وغيرها، ولذا يصبح تخطيط القطاع السياحي في حاجة إلي فهم أفضل لأهمية تلك المتغيرات المؤثرة علي تطوره ونتائجه المبتغاة، واختيار تكنولوجيا المعلومات وتحديد أثرها ينبع عن التطور السريع في هذا المجال الذي يواكب سرعة التطور في النشاط السياحي الذي يعد من الأنشطة كثيفة المعلومات.

(1) محددات النمو هي تلك العوامل الخاصة بالسياحة مثل العمالة وحجم الإنتاج والأسواق والتي أصبحت مستهدفة بالنمو والتغيير.

فخطة التنمية القومية ليست مجرد وثيقة ثابتة تستهدف تحسين أوضاع اقتصادية واجتماعية من خلال عوامل دفع محددة، فطبيعة النشاط الاقتصادي عموما، والنشاط السياحي بصفة خاصة تفرض خضوعه لعوامل تغير غير مستقرة وحتمية الإلمام الكامل بكافة محاور ومكونات النشاط السياحي، مما يعني أن الخطة القومية، خاصة في صورتها الخمسية (أساس الدراسة)، عرضه دائما لظروف يصعب السيطرة عليها أو وضع حسابات دقيقة لها ، مما يبرز أهمية مرونة العمل التخطيطي وقدرته علي الموائمة مع تلك الظروف المتغيرة – أهم محددات التخطيط في مصر– ويثير هذا مدي كفاءة الإطار التنظيمي الذي يتسلسل داخله العمل التحضيري والتنفيذي للخطة بين المستويات التنظيمية المختلفة، بدءاً بالمستوي القومي، ومنتهيا بالوحدة الإنتاجية، ومرورا بالمستوي القطاعي والإقليمي، ومدي قدرته علي الاستجابة السريعة للأخذ في الاعتبار للظروف المتغيرة، وحتمية شمول التغيير لهذا الإطار التنظيمي ليعكس ديناميكية الاستجابة للاتجاهات غير المتوقعة، والعقبات غير المرئية، فعالية ولتحقيق كفاءة في التعامل مع الخطة.

وتهتم نظم المعلومات بمساندة العمليات التشغيليه للمنظمات، بتوفير الاحتياجات اللازمة من المعلومات لأداء الوظائف ودعم فعالية القرارات، وبالرغم من النمو المطرد في نظم الحاسبات القائمة والمستخدمة بالفعل في مصر، وتعاظم الاستثمارات المخصصة لتصميم وتنفيذ تكنولوجيا نظم المعلومات المعتمدة علي الحاسب الآلي، فلا يزال الاستخدام الفعال والأمثل لهذه النظم محدودا وقاصرا علي النواحي المحاسبية والمالية فقط. مما يقلل من أهمية هذه النظم في دفع عملية النمو والتطوير في مصر.

ولذا برزت أهمية دراسة الوضع التخطيطي الحالي في مصر للإلمام بحجم الوضع الحالي وكيفية تطويره باستخدام تكنولوجيا نظم المعلومات، وأقتراح وسيلة تحسين فعالة من حيث المراحل التحضيرية للخطة، والإطار التنظيمي للأجهزة التخطيطية.

ونظرا للندرة في الدراسات المهتمة بتناول العوامل المرتبطة بفعالية نظم المعلومات في البيئة المصرية، وكذلك محدودية التطبيق العالمي لدور تكنولوجيا نظم المعلومات في العمل التحضيري للخطط القومية. فقد كان من الضروري الاعتماد علي الأسس البحثية النظرية لإستخراج نموذج مقترح لمنظومة المعلومات التخطيطية والعمل علي تطبيقها لمحاولة تطوير العمل التخطيطي الحالي في مصر.